

## الفصل التاسع الزمن السيكولوجي

هناك معيار آخر لقياس الزمن ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار، وهو المعيار الداخلي أو السيكولوجي الذي يقدر فيه الزمن بالقيم الفردية الخاصة دون الموازين الموضوعية .

نحن نعيش في الأفعال لا في السنين  
بالشعور ، لا بأرقام على صفحة ساعة ،  
فينبغي أن نعد الزمن بدقات القلوب .

«الزمن الإدراكي الحسي» (perceptual time) ، كما سماه  
بيرسن (Pearson) ، بحسب

بالترتيب الصافي لتعاقب انطباعاتنا الحسية ولا ينطوي على أي  
فكرة من البرهة المطلقة .

إنه بعبارة أخرى زمن نسبي داخلي يقدر بقيم متغيرة باستمرار ،  
بعكس الزمن الخارجي (exterior time) الذي يقاس بمعايير ثابتة .  
فليس من الضروري أن تمثل ساعة واحدة فدرأً مساوياً من النشاط